

دور حصة التربية البدنية والرياضية في تحسين الجانب حس حركي لتلاميذ الطور المتوسط من

وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية

The Role of Physical Education and Sports Classes in Improving the Kinesthetic Sense of Middle School Students from the Perspective of Physical Education and Sports Teachers

أ.روابع لخضر¹، د/عبابسة نجيب²

¹ جامعة قاصدي مرباح (الجزائر)،

² جامعة قاصدي مرباح (الجزائر)، nababsa@yahoo.com

ملخص: هدفت الدراسة إلى معرفة دور حصة التربية البدنية والرياضية في تحسين الجانب الحس حركي لدى

تلاميذ الطور المتوسط، فرضيات الدراسة تمثلت في فرضيتين هما أن لحصة التربية البدنية والرياضية دور في تحسين الجانب الحسي لدى تلاميذ الطور المتوسط، تمثلت الفرضية الثانية في أن لحصة التربية البدنية والرياضية دور في تنمية الجانب الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط، اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي، الأداة التي تم استخدامها في دراستنا تمثلت في استمارة الاستبيان، والتي تم توزيعها على عينة عشوائية بلغت 25 أستاذ لمرحلة التعليم متوسط على مستوى مدينة ورقلة. أهم النتائج المتحصل عليها بناء على وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط لمدينة ورقلة هي أن حصة التربية البدنية والرياضية لها دور في تحسين الجانب حس حركي للتلاميذ.

الكلمات الدالة: التربية البدنية والرياضية، الجانب الحس -حركي، تلاميذ الطور المتوسط، أساتذة التربية البدنية والرياضية.

Abstract: The study aimed to know the role of physical education and sports class in improving the sensory aspect of intermediate-stage students. A role in the development of the motor aspect of intermediate-stage students. In our study, we relied on the descriptive approach. The tool that was used in our study was the questionnaire, which was distributed to a random sample of 25 middle school teachers in the state of Ouargla. The most important results obtained based on the point of view of middle school teachers of the city of Ouargla are that the share of physical and sports education has a role in improving the motor sense of the students.

Keywords: The sensory-kinesthetic side, middle school students, teachers of physical education and sports

مقدمة:

نظرا للتطور السريع الذي شاهدهه العديد من المجالات في الحياة، سواء كانت العلمية منها أو المعرفية خاصة تلك المتعلقة بالجال التربوي وذلك لما له من أهمية بالغة في تكوين أفراد المجتمع تكوينا متكاملا مما يساعده على التكيف ومسايرة العصر في تطوره الفكري والعلمي. وبما أن التربية العامة هي إعداد الفرد للحياة علميا وعمليا وجسميا وعقليا وخلقا واجتماعيا وذلك من خلال الأنشطة البدنية والحركية والمعرفية والثقافية الترويجية ليتحملوا مسؤوليتهم حول أنفسهم وأجسامهم وحياتهم الشخصية والاجتماعية لينشأ مواطنين صالحين ينفعون أنفسهم ويخدمون أوطانهم.

وللوصول إلى هذه الأهداف نجد أن أساتذة التربية البدنية والرياضية في المؤسسات يستخدمون العديد من الطرق تتلاءم مع خصائص الفرد، ومن بين هذه الطرق نجد طريقة اللعب، والتي هي احد الطرق التي لها علاقة كبيرة في تحقيق أهداف الحصة التدريبية، وذلك لم تتطلب هذه الطريقة من سيطرة على نوع من الأدوات، والأداء الجيد الذي يستلزم أولا السيطرة على الجسم وعلى الاداة، ولكون اللعب ليس مرتبطا بمرحلة سنية معينة حيث نجد أن المدرب يوجه الألعاب من حيث استعدادات اللاعبين لممارستها وجعلها تبدو سهلة أو صعبة، بسيطة أو معقدة حسب اختيار اللعبة والتخطيط المسبق لكيفية انجازها بغرض الارتقاء بمستوى الأداء الحركي وتنمية المهارات البدنية والنفسية الحسية وهذا ما يعرف بتطبيق الألعاب الشبه الرياضية .

1-الإشكالية:

يعتبر بنيامين بلوم صاحب أشهر فكر تربوي في مجال الأهداف التربوية حيث قدم تصنيفا للأهداف التربوية في كتاب تصنيف الأهداف التربوية وكان جهده موجها نحو اللغة التربوية يفهمها كل التربويون وتصاغ الأهداف التربوية من خلالها وقد صنف بلوم هذه الأهداف إلى ثلاثة مجالات رئيسية وهي: المجال المعرفي المجال الوجداني العاطفي،المجال الحس حركي.

فالتربية في المجال الرياضي تعني بشخصية الفرد وهذا بتنمية جميع جوانبه النفسية، الاجتماعية، الروحية والبدنية حيث أن للعب دور مهم في هذا السياق وذلك بتعليم وتزويد الطفل المراهق بمختلف المهارات والخبرات الحركية المرافقة لبذل جهد بدني وعقلي منظم ضمن نشاط يتماشى واحتياجات التلميذ المراهق من خلال مراحل نموه المتميزة بميوله نحو اللعب.

من خلال بحثنا هذا وكل ما تطرقنا إليه يبرز لنا علاقة حصة التربية البدنية والرياضية بالجانب الحس حركي لدى تلاميذ الطور المتوسط، ومنه هذا المنطلق يمكننا ترجمة هذه الفكرة على ضوء التساؤل التالي:

هل حصة تربية البدنية والرياضية لها دور في تنمية الجانب الحس حركي لدى تلاميذ الطور المتوسط؟

التساؤلات الجزائية:

هل حصص التربية البدنية والرياضية تحسن من الجانب الحسي لدى تلاميذ الطور المتوسط؟

-هل حصة التربية البدنية والرياضة لها دور مؤثر في الجانب الحركي لتلاميذ الطور المتوسط؟

-هل الألعاب الجماعية والفردية المستخدمة في حصة التربية البدنية والرياضة لها دور في تحسين الجانب الحسي حركي لدى تلاميذ الطور المتوسط؟

2- أهداف الدراسة:

-معرفة دور حصة التربية البدنية والرياضة في تحسين الجانب الحس حركي لدى تلاميذ الطور المتوسط.

-مساعدة أساتذة التربية البدنية والرياضية على تحسين الجانب النفس حركي للتلاميذ الطور المتوسط.

-اقترح بعض التوصيات التي قد تفيد أساتذة التربية البدنية والرياضية في ضوء ما
تسفر عنه نتائج الدراسة مستقبلا.

3- فرضيات الدراسة:

-لحصة التربية البدنية والرياضة دور في تنمية وتحسين الجانب الحس حركي لدى
تلاميذ الطور المتوسط.

الفرضيات الجزئية:

-لحصة التربية البدنية والرياضية دور في تنمية الجانب الحسي لدى تلاميذ مرحلة
التعليم المتوسط.

-لحصة التربية البدنية والرياضة دور في تحسين الجانب الحركي لدى تلاميذ مرحلة
المتوسط.

4-مصطلحات الدراسة:

حصة التربية البدنية الرياضية (مفهوم إجرائي):

أن حصة التربية البدنية والرياضية تعتبر وسيلة هامة من الوسائل التربوية لتحقيق
الأهداف المسطرة في تكوين الفرد، حيث أن الحركات البدنية التي يقوم بها الفرد في
حياته على المستوى التعليمي البسيط في إطار المنظم والهيكل تعمل على تنمية وتحسين
وتطوير حتى البدن ومكوناته، من جميع الجوانب العقلية والنفسية والاجتماعية، الخلقية
والصحية لضمان تكوين الفرد وتطويره وانسجامة في مجتمعه ووطنه وان أفضل الطرق
لاكتساب هذه الصفات وتنميتها على طريق الممارسة.

الجانب الحسي حركي:(التعريف الإجرائي)

هو قدرة الفرد في السيطرة عل عمل الجسم وأجزائه المختلفة بصورة مشتركة في
أداء واجب حركي وربط هذه الأجزاء بحركة انسيابية ذات جهد فعال لإنجاز الواجب
الحركي، وهو أساس النشاط البدني الرياضي فمن هنا نتعلم جميع المهارات، ويعتبر العنصر
الرئيسي في تطور التعلم وعملية التنسيق بين أجزاء المهارة الحركية.

5-الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

العنوان: « دور الألعاب الشبه رياضية في تنمية الجانب الحسي حركي لدى ممارسين كرة اليد(9-12) سنة.

أهم النتائج المتحصل عليها: أن العاب شبه الرياضية المستخدمة في حصص التربية البدنية والرياضية لها دور ايجابي في تحسين السلوك الحسي للتلاميذ. يعمل على تكوين خبرات حركية أولية تساهم في سرعة استيعاب المهارات الحركية وذلك بتنمية عملية الإحساس والعمل على إكساب القدرات البدنية وصفات حركية مما يؤدي إلى تحسين الأداء الحركي.

ووصول إلى هذه النتيجة من الضروري معرفة دور الألعاب الشبه الرياضية المستخدمة في حصص التربية البدنية والرياضية في تحسين سلوك وتنمية بعض المهارات الحركية للتلاميذ.

الدراسة الثانية:

العنوان: "دور الألعاب الشبه الرياضية في الرفع من دافعية التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر الأستاذ.

أهم النتائج المتحصل عليها:

للألعاب الشبه الرياضية دور فعال في الرفع من دافعية التلاميذ نحو حصص التربية البدنية والرياضية.

الألعاب الشبه الرياضية المستخدمة في حصص التربية البدنية والرياضية دور ايجابي يعمل على مساعدة التلاميذ في الاندماج داخل حصص التربية البدنية والرياضية. تعمل الألعاب الشبه رياضية المستخدمة في حصص التربية البدنية والرياضية على تعليم التلاميذ تقبل توجيهات ونصائح الأستاذ.

6- منهجية وإجراءات الدراسة الميدانية:

يعتبر المنهج الوصفي الأنسب للدراسة الحالية ،حيث من خلاله سيحاول الباحث التقصي وجمع المعلومات اللازمة لإبراز قيمة وأهمية حصة التربية البدنية والرياضية على الجانب الحس حركي لدى التلاميذ.

7- مجتمع الدراسة وعينة البحث:

7-1- مجتمع الدراسة: حيث يشمل مجتمع البحث على كل أساتذة المرحلة المتوسطة لولاية ورقة.

7-2- عينة الدراسة: شملت 25 أستاذا على مستوى متوسطات ولاية ورقلة، وتم توزيع استمارات استبيان عليهم بغية الإجابة على هذا الاستبيان.

8- متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل: حصة التربية البدنية والرياضية.

- المتغير التابع: الجانب الحس حركي للتلاميذ.

9- أدوات البحث:

استخدم في هذه الدراسة الاستبيان كأداة لجمع المعلومات المراد الوصول إليها انطلاقا من الفرضيات السابقة. وتضمن الاستبيان قائمة تضم (20) سؤالاً، يجاب عليها بعلامة (x) داخل الخانة المختارة، وهي موجهة إلى أفراد العينة من أجل الحصول على معلومات حول الموضوع أو المشكلة المراد دراستها ، وتم توزيع الاستمارة.

10- الخصائص السيكمترية للأداة:

تم التحقق من صدق وثبات الأداة وتمثل في كل من صدق المحكمين والثبات عن طريق الاختبار وإعادة الاختبار في الدراسة الاستطلاعية والذي ابرز ثباتا مرتفعا.

الاستنتاج العام: من خلال إجرائنا لدراسة الميدانية وقيامنا بتحليل النتائج المحصل عليها، وبعد استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة، فقد خلصنا إلى نتيجة مفادها أن حصة التربية البدنية والرياضية لها دور كبير في تحسين كلى من الجانبين الحسي والحركي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، حيث سمحت لنا الدراسة الميدانية بإثبات كل من الفرضية الأولى والثانية والتي تنص كل منها على أن حصة التربية البدنية والرياضية دور في تنمية الجانب الحسي ثم الحركي، وهذا لان الحصة تعمل وبشكل كبير على تطوير المهارات الحركية والقدرات البدنية والصعود بالحالة النفسية إلى حالة من التحفز والتشجيع النفسي.

وكنتيجة نهائية لدراستنا هذه فيمكن القول بان الفرضية العامة قد تحققت جزئيا، حيث توصلنا إلى انه حصة التربية البدنية والرياضية اثر كبير في تنمية وتطوير وتحسين الجانب الحس حركي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

الاقتراحات والتوصيات:

بناء على النتائج التي توصلنا إليها في دراستنا بعنوان "دور حصة التربية البدنية والرياضية في تحسين الجانب الحس حركي لدى تلاميذ الطور المتوسط من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية ينبغي الاهتمام بما يلي:

- إعطاء أهمية حصة التربية البدنية والرياضية من حيث الموقع في جداول الدروس الأسبوعية وزيادة الحجم الساعي لها ورفع معاملها.

- ضرورة توفير تمارين والعباء أثناء حصة التربية البدنية والرياضية تخدم الجانب حس حركي.

- توفير الأدوات والأجهزة والإنشاءات الرياضية، لتفادي العوائق والصعوبات التي تعرقل السير الحسن للحصة.

-الاهتمام بالمهارات الحركية وتحسينها وتعليمها بشكل صحيح ودقيق لتلاميذ.

-التركيز على الجانب النفسي من خلال التحفيز والتشجيع والترفيه والمنافسة الشريفة.

خاتمة:

تناولنا في هذه الدراسة من إشكالية مفادها "دور حصة التربية البدنية والرياضية في تحسين الجانب الحسحركي لدى تلميذ الطور المتوسط من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية"، وهنا نجد دور حصة التربية البدنية والرياضية لما لها من أهمية كبيرة في المشوار الدراسي للتلميذ مرحلة التعليم المتوسط، حيث نجد اغلب التلميذ في هذا الطور متحمسين للممارسة حصة التربية البدنية والرياضية لما لها دور في تحسين الجانب الحركي وذلك لما تتضمنها الحصة من تمارين وتمديدات خاصة وعامة تعود بنفع على جسم التلميذ من ناحية البدنية، أما من الناحية الحسية النفسية، فتعتبر مادة التربية البدنية والرياضية مادة محبوبة لدى اغلب تلاميذ هذه المرحلة لأنها تخلق جو من المنافسة الشريفة وتحفز لبء الحصة وهذا ما يجعل معنويات التلميذ مرتفعة وذلك لما نراه من نشاط وحيوية أثناء الحصة الشيء الذي يحفزهم ويدفعهم لتحسين مهاراتهم دون صعوبات وعراقيل بتواجد أستاذ التربية البدنية والرياضية ومن هذا المنطلق، نستطيع القول أن حصة التربية البدنية والرياضية لها دور كبير في تحسين الجانب الحسحركي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط وعلى ضوء الاستنتاجات، واستنادا إلى الدراسات السابقة التي تطرقنا إليها، توصلنا إلى كشف حقيقة حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية الجوانب الحركية والحسية والنفسية لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

قائمة المراجع والمصادر:

1. أمين أنور الخولي، (1996)، أصول التربية البدنية والرياضية، دار سلام، القاهرة،
2. محمد حامد الناصر، (1977)، خولة درويش، تربية المراهق في رحاب السلام، ط2، دار ابن حازم، بيروت.
3. أمين أنوار الخولي، (2001)، اصول التربية البدنية والرياضية، ط3، دار الفكر.
4. محمد إبراهيم شحاتة، محمد جابر بريقع، (1995)، دليل القياسات الجسمية واختبارات الأداء الحركي، دار المعارف، الإسكندرية.
5. مصطفى ناصف، (1990)، نظريات التعلم، عالم المعرفة للنشر، الكويت.
6. عبد الحميد نشواني، (1987)، علم النفس التربوي، ط3، دار الفرقان، الأردن.
7. رشيد زرواتي، (2002)، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار هومة، الجزائر.
8. حسين احمد الشافعي، سوزان احمد علي مرسى، (1999)، مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف الإسكندرية، مصر.